الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

وزير خارجية بلجيكا يصف التطمينات الدولية لصدام بأنها فخ

موسكو تتمسك بموقفها في مجلس الأمن وتصر على الوسائل السياسية والقانونية

موسكو، باريس، بكين، طوكيو، طهران، وهران: أشرف الصباغ، لينة بلاغي فحص، رانيا الأسود، الوكالات

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر ياكوفينكو أن موسكو قررت الإصرار على الوسائل السياسية والقانونية لحل الأزمة العراقية في اجتماع مجلس الأمن الدولي في 7 مارس الجاري. وأضاف أن موقف روسيا من هذه القضية معروف وسيتكرر في اجتماع المجلس حول العراق خلال الأيام القادمة. هذا وكان وزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف الذي يزور بريطانيا حاليا قد أجرى عدة اتصالات بنظرائه الفرنسيين والألمان، وكذلك مع وزراء خارجية الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن الدولي أنجولا وغينيا والكاميرون والمكسيك وتشيلي وباكستان وسوريا. وأعاد إيفانوف تأكيد معارضة روسيا الثابتة لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق، ولفت انتباه نظرائه من دول المجلس الأعضاء غير الدائمين أعلاه إلى مذكرة 24 فبراير التي تبنتها روسيا وفرنسا وألمانيا، مشيرا إلى أن هذه المذكرة تتضمن اقتراحات معينة بالنسبة إلى حركات أخرى لضمان تطبيق قرارات المجلس.

وتحث على تركيز جهود التفتيش وتعطي قاعدة صلبة أكثر من أجل هذه الجهود. وشدد ياكوفينكو من جانبه على أن وزراء الخارجية الألماني والفرنسي والروسي أكدوا مواقفهم من المشكلة العراقية، بشكل خاص واعتبار التفتيش ضروريا في العراق بالتوافق مع قراري مجلس الأمن الدولي 1284 و1441. واعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الموجود حاليا في الجزائر أن الحرب على العراق ستقوي معسكر الحقد وأن هدف فرنسا هو "نزع أسلحة العراق سلميا وأن الجزائر تشاطرها هذه الرؤية".

إلى ذلك، دعت الصين وبلجيكا إلى إعطاء مفتشي الأمم المتحدة في العراق مزيدا من الوقت لاستكمال مهمة البحث عن أسلحة الدمار الشامل. وأحجمت بكين بلسان كونج تشوانهي المتحدث باسم الخارجية الصينية عن الكشف عما إذا كانت ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار جديد في الأمم المتحدة يمهد الطريق لشن حرب على العراق بقيادة الولايات المتحدة.

وأعرب وزير الخارجية البلجيكي لويس ميشيل عن اعتقاده بامكانية نزع سلاح العراق عن طريق منح المفتشين مزيدا من الوقت لكنه طالب في نفس الوقت بتوجيه رسالة واضحة لبغداد مفادها أنها إذا نزعت السلاح فلن تتعرض للهجوم. واستغرب ميشيل " كيف لا نقول لصدام بشكل واضح إنه إذا انصاع للمطالب الدولية، فلن يكون هناك هجوم . هذا الموضوع يبدو وكأنه فخ "

واقترحت طهران إجراء استفتاء في العراق ومصالحة وطنية بين النظام الحالي والمعارضة برعاية الأمم المتحدة، لتجنب حرب ضد هذا البلد. وصرح وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في مؤتمر دولي حول الخليج في طهران أن "الشعب العراقي يجب أن يختار ممثليه الحقيقيين في استفتاء بإشراف الأمم المتحدة". وأضاف أنه "على القادة العراقيين اتخاذ مبادرة المصالحة الوطنية والسماح بمشاركة العراقيين والمعارضين في الحكم".

وفي طوكيو، ذكرت الصحف اليابانية أن المبعوث الياباني إلى العراق توسيميتشو موتيجي دعا هذا البلد خلال لقاء مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز إلى إزالة أسلحة الدمار الشامل في أسرع وقت ممكن أو تقديم أدلة تثبت إزالتها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية